

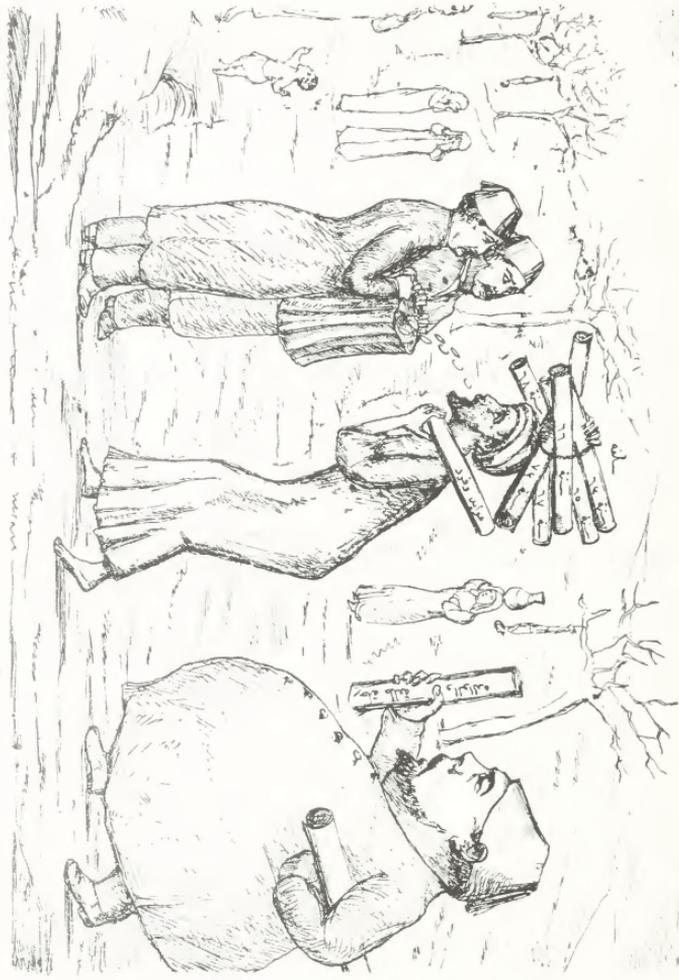
عدد ١٢ السنة الثالثة

أبو ظلال زرقا

يوم الجمعة ٤ يونيو ١٨٧٩

مصلحة استوفية أدبية علمية بها محاولات طريفة ووادعاً لطيفه ومواضع منيعة ومثلاث فريدة وقصائد مجيبيه وأدراك فريده مدبرها ومحررها الأستاذ محسن سانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية • قيمة الشترلك من فنه • ٥ فرنك ٥

Prof. Jamm. Jamma 65 Rue de Commerce Paris.



Chaque chose au fellech du prier de au Zalla - les peccateurs karavellans de
Le faire acquiesce. •
مكون بجعل زرقه وسلك المويه على ليل وكأف اللع والذريه عود المظنون المذلل ايهيتم جنيته من زينة التي التاج •
Jamm. Jamma 65 Rue de Commerce Paris. 13

بحاوره بين شيخ الحارث والي العيص صلح الختام

شيخ الحارث - علمت ايه في محرم الهمام اللي ما يجتني على عرضه؟
ابولغيف - انا اول ما قرئت الكلام الفارخ اللي كتبه في جرناله .

اللي ما يوساوش بصله تدرسته لسبارتك فشتت ان
ولي السم المصق من بالكلام الفارخ اللي لره اصله ولا فضل

لن جنابك برأي الفارخ وبشي في صلحه دده ضد
كلام الهمام وان عوض ما بتوحي الما حورين بضايقة وظلم

الفارخ حضرتك بتامرهم بان ياملوه بغاية الشفقة لذك
بتكره الظلم والجور وتحب الانصاف والعدالة *

شيخ الحارث - دعنا من الكلام ده انا ملك واعلم في الريه
كيتي وما حدرش ماله والي دولد بعبوس زي ده ما يلقولوش

بكتلم في حق ويقول اني اخذت مائة الف جنيه بيغي انا
باخذ من ملك ابوه ! البلاد يلدي فانا انصرف فيها كما اشنا

وحريه سريه ما عرفش والجرنالجي اللي بده يتكلم في
السياسه اننيه زي ما نيت ابونضاره اللعون *

ابولخير - نفع ايه؟ اهو بيكتب من باريز ومصور
ابوشرف ديك روي وانه انا سبارتك سمعت نورني

نقول للبوسته تجيز جرانيله *

شيخ الحارث - يرسلها في بضايغ ويبقى لها اختبار *

ابولغيف - القصد نعمل له طريقه ونسكته لانه هتك
جميع حبيب سبارتك *

شيخ الحارث - قال بسلامته صاحب شرف فهت !
وانا ياما جربت انا كله باطل بيق خليه بعوي *

ابولغيف - طيب لكن الاله اللي بتصني لوقاله وبكتب
له اخبار حقيقيه وتلقا فريده وادوار عجيبه في مدح

حليم وده شئي ما يجلسناش *

شيخ الحارث - بانته عليك ما تلحظش افكاراي وتكلم
مزاجي احنا بربيع سرجوعنا لمحرم الهمام علمت

فيه ايه!
ابولخير - حاد بعنت نهته بتلذذان ولما حضرت

من الوصل وحطيت على راسه وقلت له كيف
تجاسر وتكتب كلام فانغ زي ده ؟ انت ما تخافشني

على عرك ما عرفشني ان شيخ الحارث انا زعل على احد الزول
عليه ! انا يا افسدم الشهاده تمه الشاب شيخ ولسانه

سلطون واقواله فصحه وكان يكلم بغاية الحره كانه في
بلد اوروبا فانا انقظت جدا وحلا ارسلته في ليلتها

للاليه عند بابا رغب فهو الثاني المصق عليه كونه
شافه عنيد وبعيد الاستك فاسله الى القطبيه

وفضل فيها لليوم *

شيخ الحارث - طيب ده بشاره تقار المحبوس احنا
في اخيه سليم *

ابولغيف - سليم فطس ما حدرش عرف له طريق احنا خرق
قلبه ونبث اخوه في داهيه نرسله بوظيفة كاتب

يد عند المفتش *

شيخ الحارث - دي القناصل بتشتغل له جينا وناس
الكابر وجملة اعيان بالمثل واطلب جرانيل اوروپا واطلها

الخبر ولا شك انها تقول علينا ضرب اذا علمنا شي فيه
اه لولم يكن الامر كدا كنت علمت فيه شغلي انما

اليومين دول الحاسبه والحازره طيبه يا بابا خوي انت
اطلع وابتعت جيبه لي هنا واناسه لي افصل *

ابولغيف - حاضر يا فدينا (يخرج)
شيخ الحارث لوحده يتوك

دي الدنيا تا به عليك يا ابو السباع بيتنا الحق بيد الختير
ابونضاره ياريتي سمعت كلمه اهو صداره سنين

وهو يتوك لي اعلم يا عزيز مصر ما اجتمع ملك وتبي على سر
الدوخل ولا اعطى النبي لحد شئنا الدواخذ منه

مضاعفا لكل مصاب راحم الالباني وكلام حكم من دي
كتير لكن العدل والانصاف ما ينعفش في اهل مصر دول

اذا شتموا نفسهم ما يفتاشر احد يقدر عليهم انا محتر
الهمام ده صحح كافي ياترى سمع من مين الجباري !

حاصل في ساير الممالك المتقدمة محبته للحكام تسلك سلوك حسنه ولدتت على الهالك لخونها بان تظهر حقيقه الامر عند الوالي وتصير معاقبتهم *
شيخ اللهاه - الكلام ده يصح في اوربا كون اهاليها ناس يعرفوا الصوره ايه اما اهل مصر وحوش ما يجوز بالمعروف *

بشاره - اهل مصر وحوش ! الظاهر ان حضرتك ما تعرفهش كدوناك ما بتصعني عليهم فقط بتسمع كلام الملقين اللى غاية قصدهم يدهوك في الريله حتى انك تخليهم يملوا فيهم كينهم *

شيخ اللهاه - بيعملوا فيهم ايه ! دول بيعاملوهم بغايه الرقه والرحمه *
بشاره - افول ايه واحيد ايه ما يصحش *

شيخ اللهاه - يا جدي كليم بغايه الحريه *
بشاره - انا افتر اوضح لجنايبك احوال مصر بكلمتين مختصرين التذرع عدم وابن البلد هلك. والقطر صبح منظره محزن وده ناتج من الاستبداد وجميع الهالك بتطلب من امته الموت اذيني علمت الواجب اللى علي كمن يقين ان لداحد وزلي ولداحد غواني في مكنته الان نمتي وضميري وحيي في اجنا مصر سيين البخت هم دول اللى جويوني اكتب واربي على احوالهم والامر امركم افندم جزناك انقلع نازا عيشي انقطع انا عندي كسر وفقد لثرتن امر من الموت فرادي اموت شربين *

شيخ اللهاه - (يقول في نفسه) انا اعدت قنصل فرنسا باي اساع الحصر بتي نغلبا بجميله على كل حل نسكته عنا ويمكن يصير صاحبنا ل يقول لبشاره (شوف يا جدي انت كلامك عجيبنا والظاهر انك شاب فاضل فحس ولو انك تستحق المعاقبه مع كل ذلك نسالحك زعني عليك انما افتح عينك

انادولوتي لما يجي بايخ اخذه بالمعروف والوطنه واعدده بكافاه عظيمه اذا احتبني عن اسم الشخص اللى بلغوه الاخبار دي وفي وقتها انتم منهم واشرب دهم انا اليومين دول لزم لي واحد من الذوات يطب تحت يدي حقا حلز ابيه في زاهيه واحوف به الباقي زي ما علمت في الصديق بينا كرم كرم بس الكلمه اللى بعدها دي راوي الحيهما من جميع القواميس والكتب آه بشاره تقلد *
قرب يا جدي ما تخافني *

بشاره - انا من ايه ! البري جسارته مشهوره وليناف الالمذنب *

شيخ اللهاه - صدقت يا بني ليخاف الالمذنب وانا زعلت على ابي اللير لكونه هانك لفي اليوم عرفت الشخص اللى وراك وفوك وبغلك كتب الكلام الغيوليين فكونه مذنب خان وجاه عندي وقرب ما فعل ورا دانه يجيب الحق عليك انت وعلى اخيك انا انا ما صدقتش *
بشاره - (يضحك) آه يا خساره ابي خساره ان الملوك والكبار يحطروا بلها ان الرعايه اطفال وان الضحك عليهم امر سهل بتي شوف يا اخنوم انا قانيس على الموت فذلك ما تبغش امير عيني او بشتي اموت شهيد في حب الحريه اللى انا وجميع اقربائي حلفنا نجاهد فيها لجر نفس وانا مستعد واسأل السمجان اللى علي من عذابي صنعه مدة خمسة ايام ازا كنت قلتله بتعمل كدا ليه ؟ لرن من حار كته اهله ظلمه وصدق لنتظن ازا ما كنت متدرا فالظلم اخره بانك بالندم ناست عمونك والظلم منتبه يدع عليك وفيه امه لم نتم شيخ اللهاه - يظهر من كلامك ده لني ملك ظلمش كدا !

بشاره - اسأل ضميرك وهو يجاوبك انا اللى اقوله هوان ما دامت الحريه ممنومه من محل لريصير فيه خير ولرصدع انا انا اطلت عنان الحريه للطابع كما هو

عليه حينئذ أراد التخلص منهم وكان ذلك من اصعب
 الأمور على هذا الولي الخسيس لانه اولد كان تعاهد لدول
 اوروبا انه ليعود الى المظالم وسؤ التدبير والتبذير وفي
 ذلك ما اشتملت عليه طبايعه الرديه التي لاحتاج الي
 تفسيره وبيان فانها لا يمكنه معاملة هؤلاء الرجال كما علمته
 لبراياه من قتل وقتك وسنق وتغريب وختق وفي
 ذلك تحولت له نفسه بجمع بعض الاسافل والودائس
 من الناس الذين رايهم الضراء والاذية للعالم اذ لم يمكنهم
 التعيش بدون ذلك ما ماتت مقاصد الاوربا وبن وحين
 الحويه بمصر زائدة في العدل والتنظام والراحة وسعى
 بجمع هذه الافراد الحزب الوطني مع انه في الحقيقة ل
 يوجد احد منهم يهمة خير الوطن ويلغ بهذه الثورة فاليه
 وهي ابعاد الاوربا وديين مع كل من ليدوا فنه على غاية
 الوحشية التي شتت وشاب عليها وهل تحتاج لشرح
 ما هو حاصل بمصر من الظلم والقواوه فانه شيء معلوم من
 يعني ان الهالك سرب هذا الحال ! والمراد ما ذكرناه
 اضهار شيء واحد وهو ان نبي الهالك الذين فرقوا في
 بحار الغفلة والعبودية والخضوع والافتقار لهذا الولي
 القديم الشفقة والانسانيه انهم ليعرفون مقام
 قدرتهم التي بلغ بها هذا الفاجر ما كان يستحيل عليه
 ان يبلغه فلياحذوا الهالك من ذلك موعظة ودليلا
 لاسئلك قدرتهم وجمع كلمتهم في ازالة المظالم وموسئها
 ومخترعها ومنشئها وذلك بانذارهم وانذارهم بجمعهم
 على هذا السعي المشكور واطهار سماعتهم وقدرتهم وهم
 بخلافهم بارواحهم ونباتهم لهذا الوطن الذي هو الون
 على شنا جرف الخراب
 لحن لهم حينئذ ان نسطر اسماءهم الشريفة بما الذي
 وتخلد في بطون التواريخ ويكون ذلك اكبر واعظم تكارا
 للامة المصرية من السهرمين *

من احد سنديكم بالسنانه *

روح وانشر جبر تلك ثانيا ونحن نشترك فيه بس
 حاسب في كلامك *

بشاره - جزاك الله خير (بصرف)

خيلك ابي نظاره زرقا بقول

يا اخوان تعاد يا عازدا انا في عرضكم تحفظوا شرفكم
 ولا تبعدوا عن طريق الحق *



« ذت لنا الرسالة اليتية وهي بحروفها كما ياتي

حصره المسيوح من الحتم

نقد آن لاهل مصر ان يتخلصوا من الذك والعبودية
 فانه ليووجد في الكون امة تحصل ما تحمله الامة للمصر
 سن خمسة عشر سنة *

فلا شك ان كم عندنا من عظيم البحر وجزيل الخير
 حيث انتم سابقتم وابتدأتم بان تؤخذوا وتعرفوا لدولكم وطنكم
 ان لثقني اسهل من ذلك وهو من المعلوم عند المصريين انهم
 كانوا يظنون الى الان انه ليووجد قدرة تفوق قدرة مؤذن وتلك
 قلوبهم من الرعب من جوره وظلمه الذي يعني الرجال
 ويشيب الاطفال الى ان ظهر لهم ان عكس ذلك
 من المعادئ التي جرت مؤخرا ونبت لهم ان قدرتهم تفوق
 قدرته فانه لما راى الاوربا وديين يريدون اعمالا حسنة التي
 منافعها تعود على الهالك لتخصمه وهو الذي كان طلب من اوربا
 بعض رجال حينما ضاق عليه الحال وتراكت المصايب
 والاهوال لتنظيم ما انفسه وتربيم ما همده ولم يكن ذلك
 حقيقة كتبه فخاب امله وضل سعيه حيث راى ان هذه
 الرجال وما معهم من الوطنيين ابي العلم والكمال اخذوا في
 اسباب الصلح والعدل بين الرعيه والشفقة على النافع
 الذين صبحوا فريسة لهذا الولي وانباؤه فلم تستطع ذلك
 طبيعته الخبيثة لانه من منذ تولي زمام الحكومة لم يدع
 واسطه التي يمكنه التوصل بها الى سلب الاموال والراحة
 العامة اذ ارتكبها فكان عمل هؤلاء الرجال من ابغض الاشيا